



CHIHAB Kids



Titre original :
Le riz, ce grain si petit
qui nourrit le monde

تأليف : رفايل برايس
رسوم : ألين ريكي
ترجمة : أريت فايز تادرس
شعر : زكريا القاضي
مراجعة : زكريا القاضي
سليمان بورنان



© Éditions Gallimard Jeunesse 2004

© منشورات الشهاب، 2006

10. نهج ابراهيم غرافة، باب الواد، الجزائر

البريد الإلكتروني : chihab@chihab.com

الموقع الإلكتروني : www.chihab.com

جميع الحقوق باللغة العربية محفوظة.

يمنع طبع هذا الكتاب جزئيا أو بكامله بأي
وسيلة كانت دون ترخيص مكتوب من الناشر.

ردمك : 3 - 593 - 63 - 9961 - 978

الإيداع القانوني : 86 / 2006

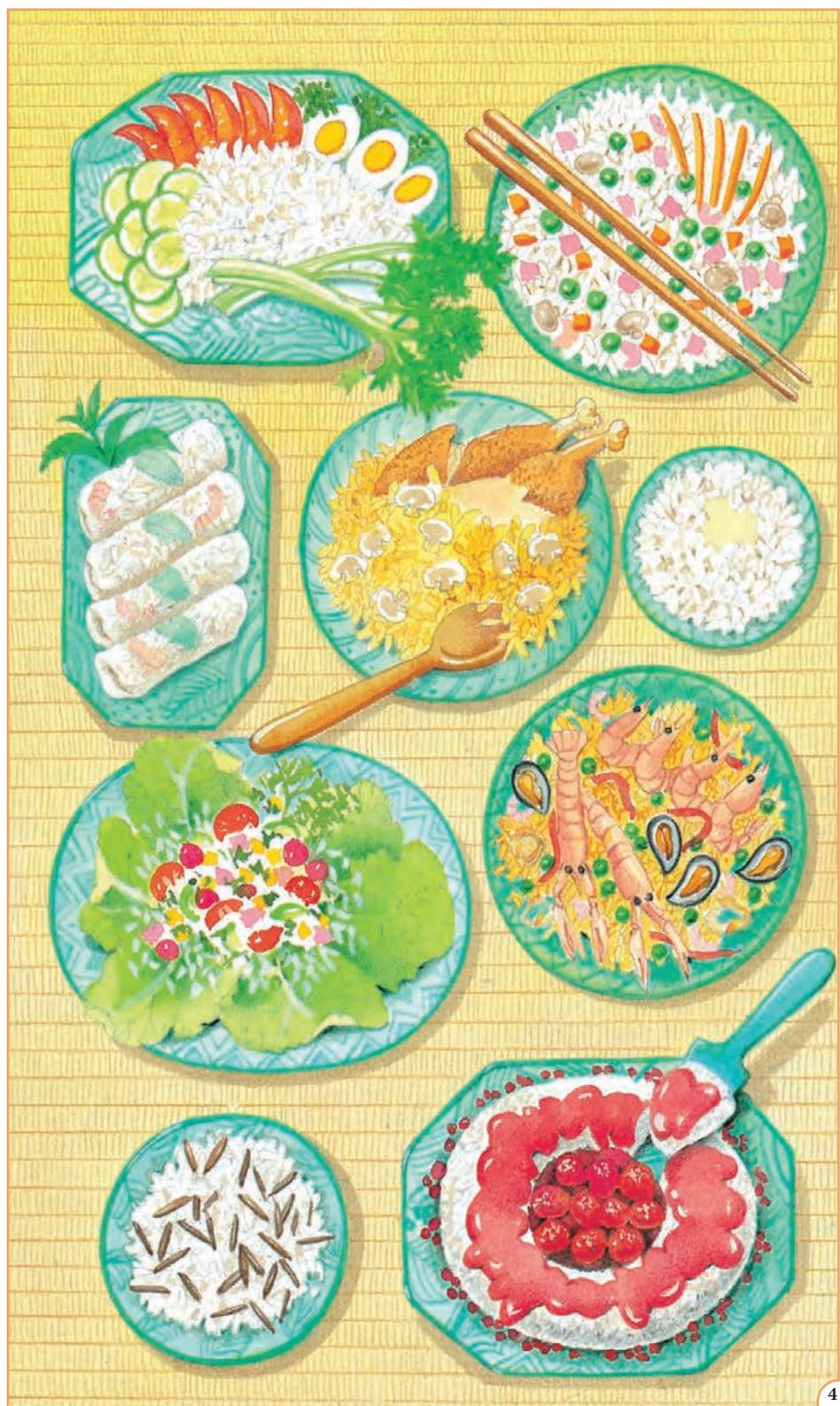
مكتبتى الأولى للمعرفة

الأرز

طعام الشعوب



CHIHAB Kids



الأرز في كلِّ وَجَبَةٍ

إذا كنتَ مِنْ

سُكَّانِ الصِّينِ،

الهِندِ، فِيتَنَامِ،

أَوْ أَيِّ بِلَدٍ آسِيَوِيٍّ آخَرَ..

فسوفَ تَأْكُلُ الأرزَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الغَدَاءِ وَ العِشَاءِ.. وَ قدْ
يكونُ مَصْحُوبًا أحيانًا باللحمِ أَوْ السَّمَكِ أَوْ الخُضْرَاتِ.

كيفَ يُؤْكَلُ الأرزُ؟

يُؤْكَلُ الأرزُ ساخِنًا أَوْ بارِدًا بعدَ طَهْيِهِ وإِضافةِ المِلحِ إِلَيْهِ..

وَ قدْ تُصنَعُ مِنْهُ الحَلْوَى إذا أُضِيفَ إِلَيْهِ السُّكَّرُ وَ الحَلِيبُ..

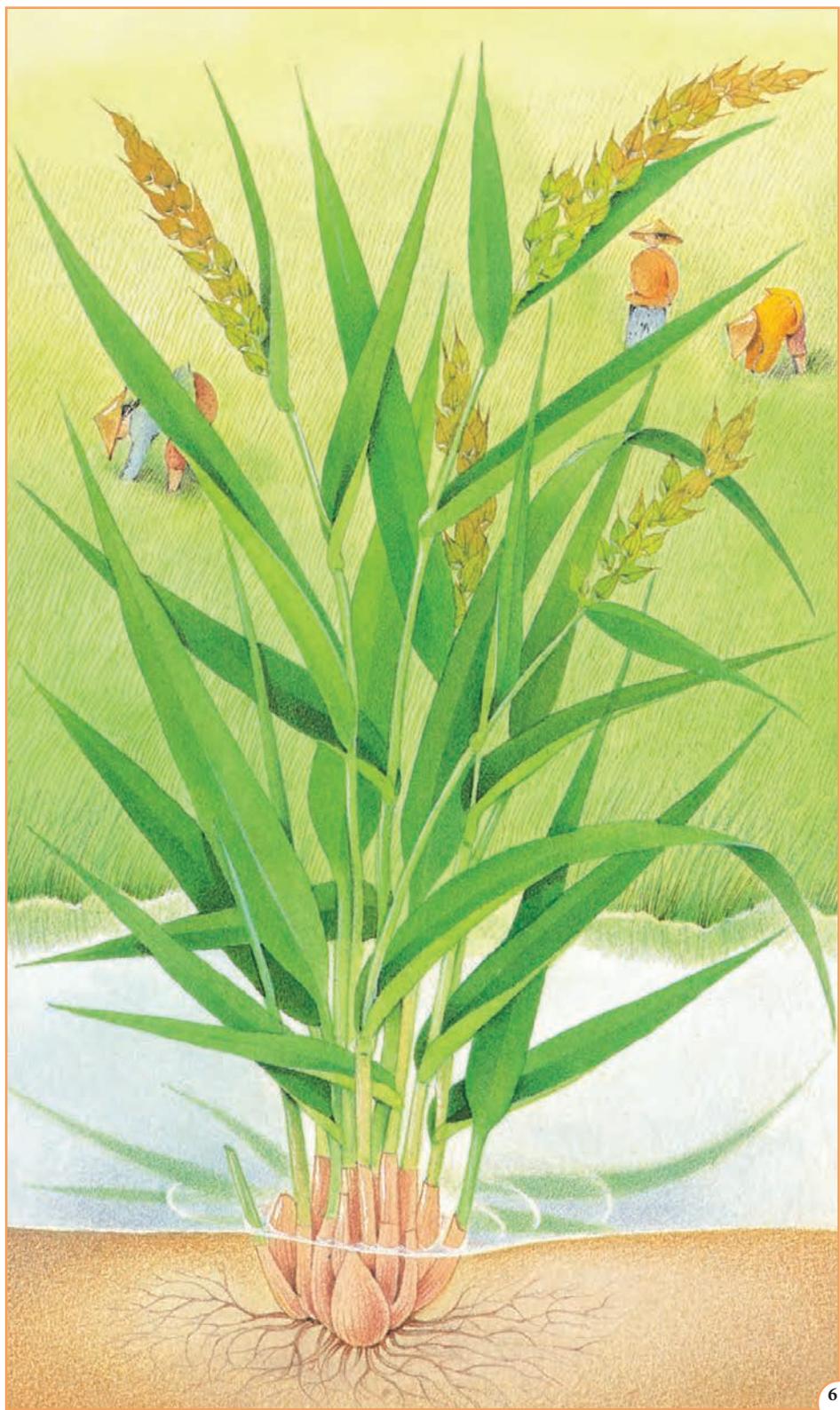
وَ ما أَلدَّ طعمَ حبوبِ الأرزِ المَنْفُوشَةِ المُحَلَّاةِ كَتلكَ التي

تَأْكُلُها فِي الصِّباحِ مَمزُوجَةً بِالحَلِيبِ أَوْ شَرابِ الشُّكُولاتَةِ!..

كَذلكَ فَمِنَ الممكِنِ أَنْ يُقدَّمَ الأرزُ المُمَلَّحُ كفاتِحٍ لِلشَّهِيَّةِ

قَبْلَ تناوُلِ الطَّعامِ.





الأرزُ نباتٌ عَجِيبٌ؛ فسيقانُهُ تَنمو
وهي مَغْمُورَةٌ في الماءِ، أمَّا الرَّأسُ
فَتَتَطَلَّعُ نَحْوَ الشَّمْسِ. وسيقانُ الأرزِ
مُجَوَّفَةٌ مِنَ الدَّاخلِ، ومملوءَةٌ بأليافٍ
تَمْتَصُّ الماءَ بكثرةٍ لتساعدَ على تغذيةِ أجزاءِ النباتِ كُلِّها.



الأرزُ (3) حبة شبيهة بالقمح (1) والذُّرَّةُ (2) والشَّعِيرُ. وهذه النباتاتُ كُلُّها تَطْرَحُ
حبوبًا يمكنُ أكلُها أو طَحْنُها لِنصنعَ منها الطَّحِينِ (الدَّقِيقَ).

و نحنُ لا نأكلُ من نَبْتَةِ الأرزِ إِلَّا لَوْزَةَ البذرةِ !

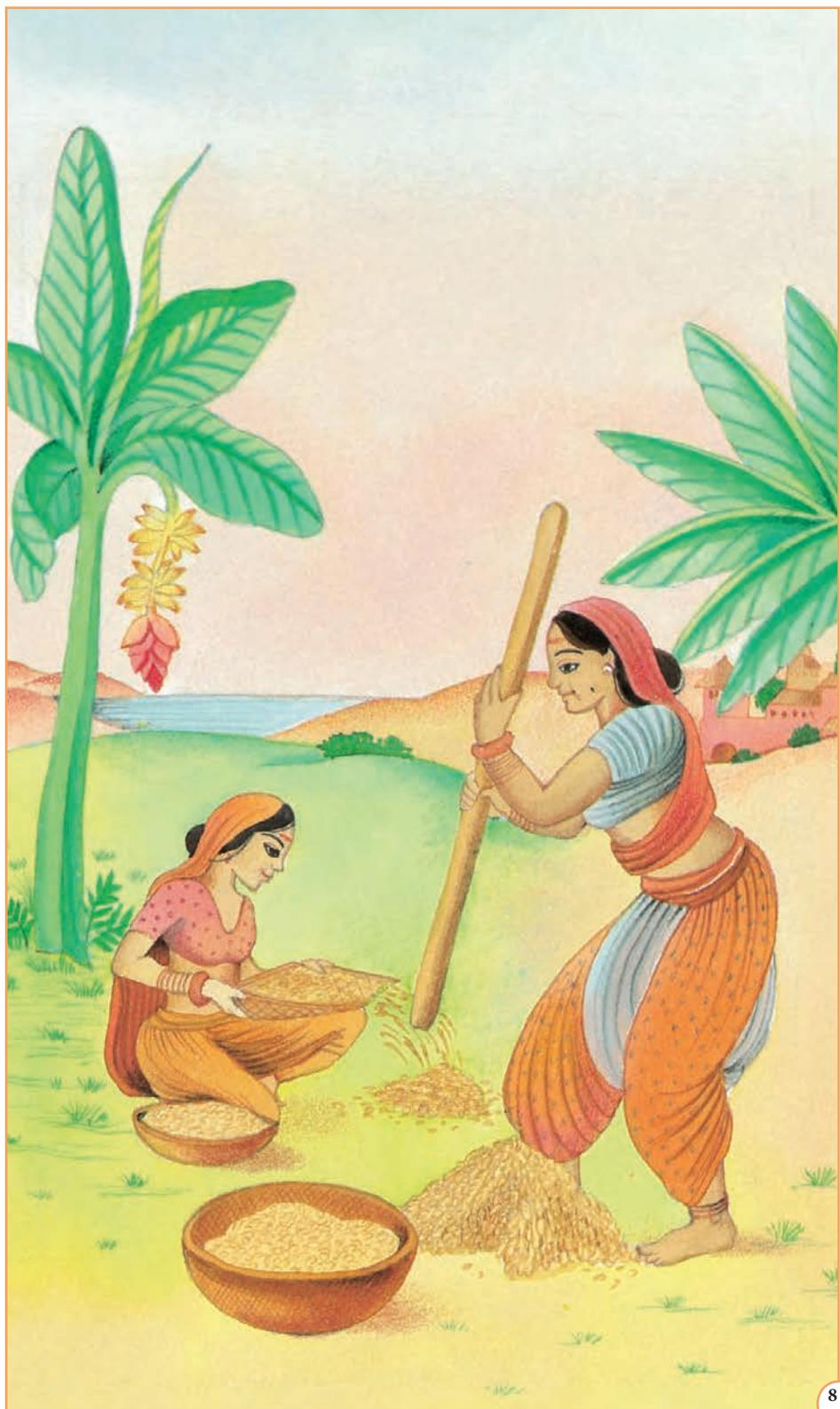
تَأْمَلْ حبةَ الأرزِ هذه المَشْطُورَةَ إلى نِصْفَيْنِ ..
إنَّها تَتَكَوَّنُ في حِمايةِ أَغْلِفَةٍ رقيقةٍ تُعْرَفُ
بِالعَصَافَاتِ. و تحتوي الحبةُ بذرةً تُعطي نَبْتَةَ أرزٍ
جديدةً إذا زُرِعَتْ. و تَنمو النباتاتُ الجديدةُ في



حُزْمٍ تَطْرَحُ سنابلَ مُحَمَّلَةً بالبذورِ.



لبعض أنواع الأرزِ حَبَّاتٌ طويلةٌ، و لبعضِها حَبَّاتٌ مُستديرةٌ.



يُعْتَبَرُ الأَرُزُ مِنْ أَقْدَمِ حُبُوبِ العَالَمِ؛ فَقَدْ عَرَفَ الصِّينِيُّونَ
وَالهُنُودُ كَيْفَ يَزْرَعُونَهُ مِنْذُ سَبْعَةِ آلَافِ

سَنَةٍ، وَ مِنْذُ ذَلِكَ الزَّمَنِ البَعِيدِ لَمْ
تَتَطَوَّرْ طَرِيقَةُ زِرَاعَتِهِ كَثِيرًا !



وَقَدْ انْتَشَرَتْ زِرَاعَةُ الأَرُزِ عَبْرَ العَالَمِ
عَنْ طَرِيقِ التُّجَّارِ وَ الغَزَاةِ وَ البَحَّارَةِ
الذِينَ حَمَلُوهُ مَعَهُمْ مِنْ آسِيَا إِلَى

إفريقيَا وَ أوروپَا. وَ قَدْ عَرَفَتْ فَرَنْسَا الأَرُزَ عَنْ طَرِيقِ العَرَبِ
مِنْذُ 800 سَنَةٍ فَقَطْ .

كَيْفَ وَصَلَ الأَرُزُ إِلَى أَمْرِيكَا ؟

مِنْذُ 350 سَنَةٍ تَقْرِيبًا، حَدَثَ أَنَّ سَفِينَةً مُحَمَّلَةً بِالأَرُزِ
كَانَتْ قَادِمَةً مِنْ «مَدَغَشْقَر» وَ أَوْشَكَتْ عَلَى العَرَقِ قُبَالَةَ

السَّوَاخِلِ الأَمْرِيكِيَّةِ.. فَلَمَّا تَمَّ إِنْقَاذُهَا، أَهْدَى
قَائِدُهَا حُمُولَةَ السَفِينَةِ

مِنَ الأَرُزِ إِلَى مُنْقِذِيهِ
الأَمْرِيكِيِّينَ .

وَ هَكَذَا دَخَلَ الأَرُزُ إِلَى
أَمْرِيكَا !

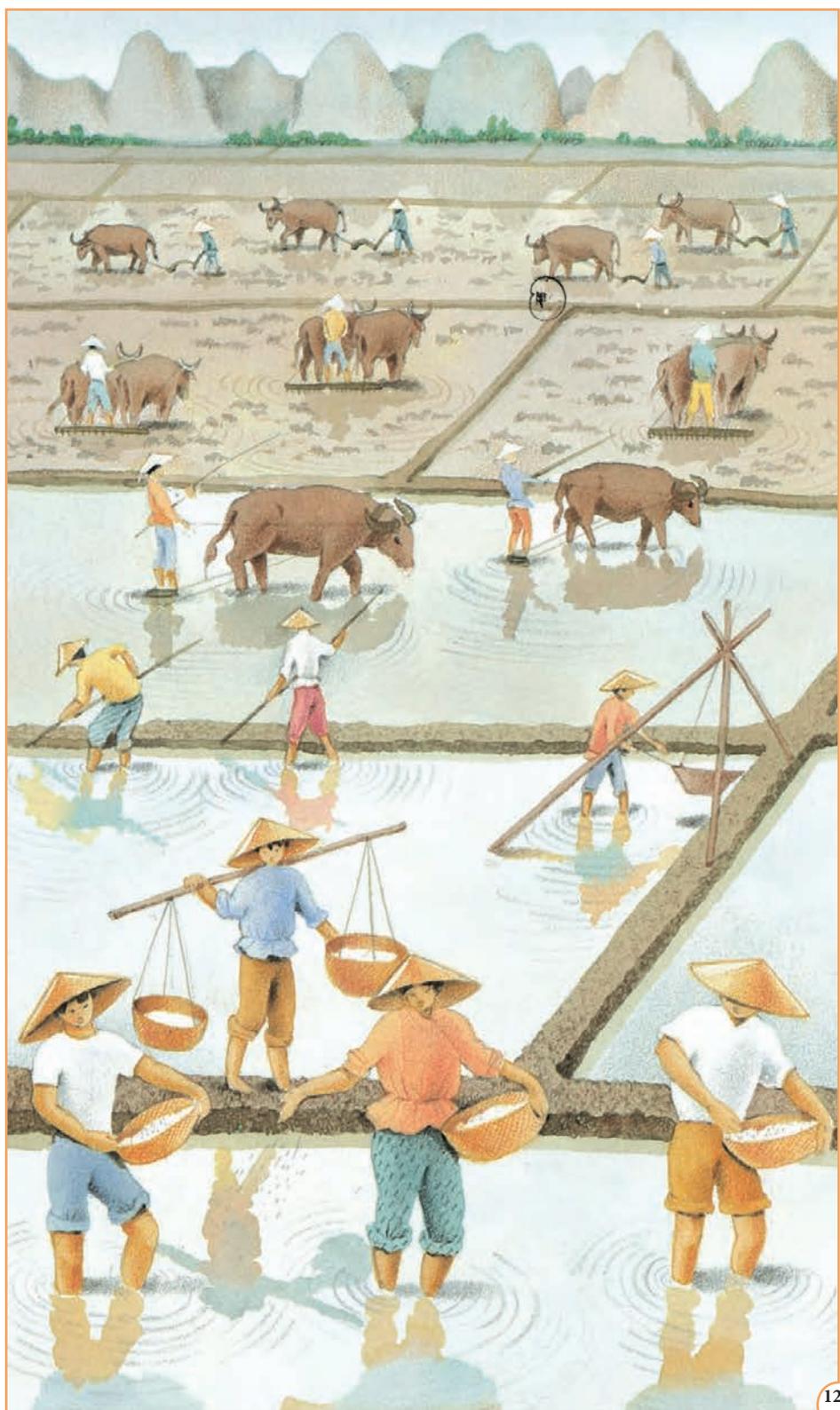




إِنَّ أَكْثَرَ مَنْ نِصْفِ سَكَانِ الْعَالَمِ الْيَوْمَ يَتَغَدَّوْنَ عَلَى الْأَرْزِ. وَفِي
آسِيَا وَحَدَهَا يُزْرَعُ نَحْوَ 90% مِنْ مَحْصُولِ الْأَرْزِ فِي الْعَالَمِ.
وَيَسْتَهْلِكُ الصِّينِيُّونَ كَمِّيَّاتٍ ضَخْمَةً مِنَ الْأَرْزِ تَضْطَرُّهُمْ
أَحْيَانًا إِلَى اسْتِيرَادِهِ مِنْ دَوْلٍ أُخْرَى.



تزرع الولايات المتحدة الأمريكية الأرز بكميات كبيرة جداً، وتصدر أغلبه إلى دول العالم المختلفة التي تحتاج إليه. أما في فرنسا فلا يكفي الأرز حاجة السكان. ولذا فإنهم يشترونه من الأمريكيين.





يَسْتَطِيعُ الْجَامُوسُ أَنْ يَسِيرَ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ بِسَهولَةٍ، لِأَنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى الْعَمَلِ لِأَكْثَرِ مِنْ سَاعَتَيْنِ فَقَطْ فِي الْيَوْمِ.

هَا هِيَ آسِيَا.. قَارَةُ الْأَرْزِ. وَهَا هُمْ الْفَلَّاحُونَ يُجَهِّزُونَ الْحُقُولَ لِزِرَاعَتِهِ، فَيَغْمُرُونَهَا

أَوَّلًا بِالْمَاءِ عَنْ طَرِيقِ قَنَوَاتٍ مُتَّصِلَةٍ بِالنَّهْرِ، وَيَتَحَكَّمُونَ فِي الْمِيَاهِ

الِدَاخِلَةِ إِلَيْهَا بِحَوَاجِزَ يَفْتَحُونَهَا وَيُغْلِقُونَهَا

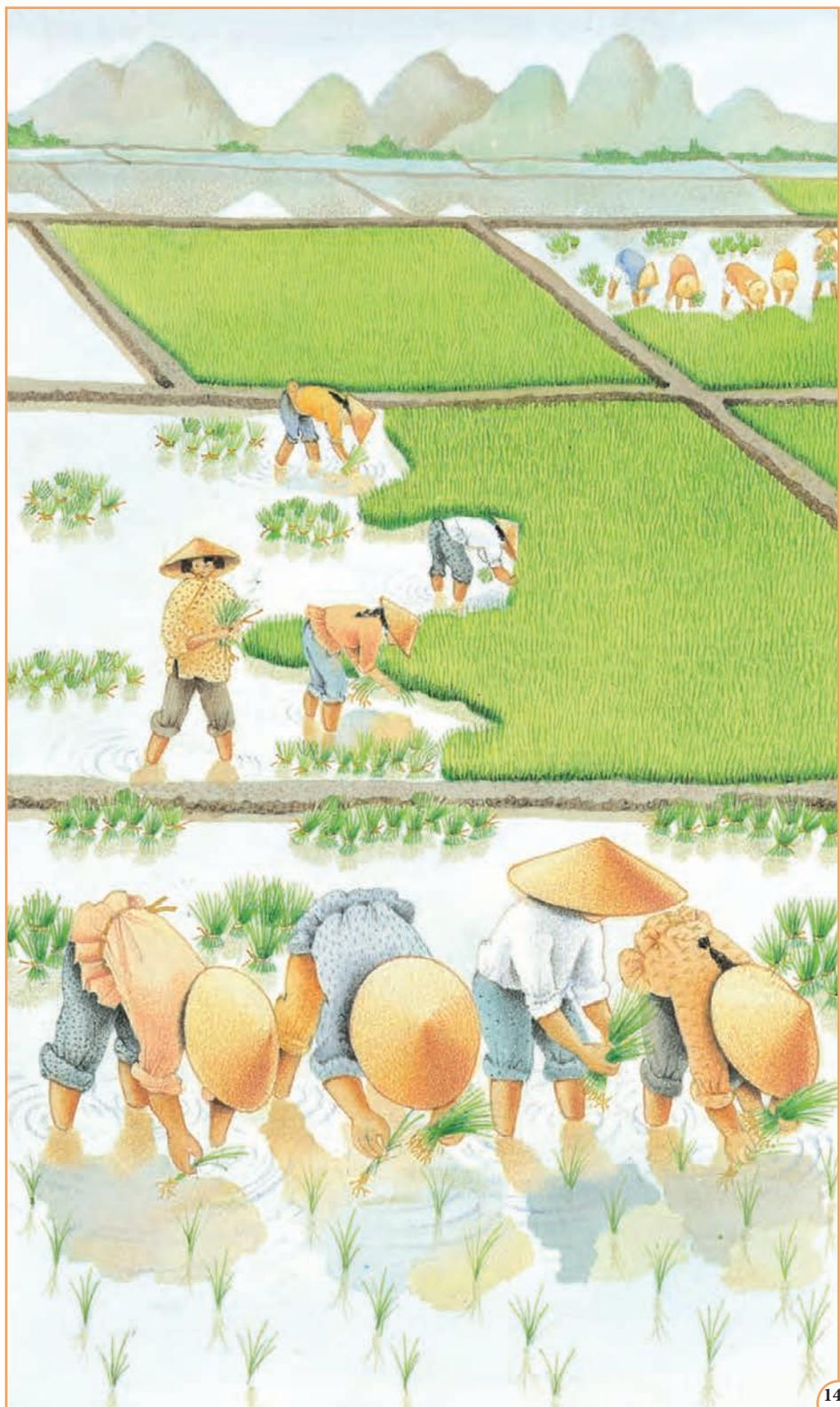


جَرَارٌ ذُو عَجَلَاتٍ عَلَى هَيْئَةِ أَفْصَاصٍ حَتَّى لَا تَنْغَرَزَ فِي الْوَحْلِ.

حَسَبَ الْحَاجَةِ.. وَعِنْدَمَا تَتَشَبَّعُ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ، فَإِنَّهُمْ يَبْدَأُونَ فِي حَرْثِهَا لِتَفْتِيَتِ التُّرْبَةِ وَتَخْلِيصِهَا مِنَ الشَّوَابِ،

ثُمَّ يُسَوُّونَهَا بِاسْتِخْدَامِ الزَّلَّاجَةِ (الْمِحْرَاثِ)، وَيُقَسِّمُونَهَا إِلَى أَحْوَاضٍ مُنْفَصِلَةٍ مُعْطَاةٍ بِالْمَاءِ تُعْرَفُ بِ(الْمَشْتَلَةِ).. وَفِي النِّهَايَةِ يَزْرَعُونَ بُدُورَ الْأَرْزِ.





بعد شهرٍ واحدٍ، تَنُمُو الشَّتلاتُ الصَّغيرةُ في حُزْمٍ مُتقاربةٍ بعضها من بعضٍ إلى درجةِ الإختناقِ .. و هُنا يَحينُ الوقتُ لِنزَعِها من التربةِ، وإِعادةِ زَرعِها في حقولِ الأرزِ مرَّةً أُخرى.



و الفَلاحاتُ الأسيويَّاتُ هُنَّ من يَقمُنَ بذلك في العادَةِ، إذ يَزَرَعنَ الشَّتائلَ و ظهُورهنَّ مَحنيَّةً إلى أَسفلَ و أقدامهنَّ مَغرُوسَةً في الطينِ، و يُراعينَ أن تَكونَ الشَّتلاتُ على خطِّ مستقيمٍ و مسافاتٍ قَريبةٍ من بعضها حتى يَتخلَّلها الماءُ جيِّداً، فَتَنُمُو بِطَريقةٍ سليمةٍ و لا تَظهُرُ بينها الحشائشُ الضَّارَّةُ. و خِلالَ فِترَةٍ تَتراوَحُ بينَ ثلاثَةٍ و سِتَّةِ أَشهُرٍ بعدَ الزراعةِ، يراقِبُ الفَلاحونَ مَنسُوبَ الماءِ في حقولِ الأرزِ و يَطرُدونَ الطيورَ التي تَغتَدى على حَبَّاتِهِ، إلى أن يَحينَ مَوعِدُ الحِصادِ.



هل تعلم أن هناك 120.000 نوع من الأرز في العالم؟

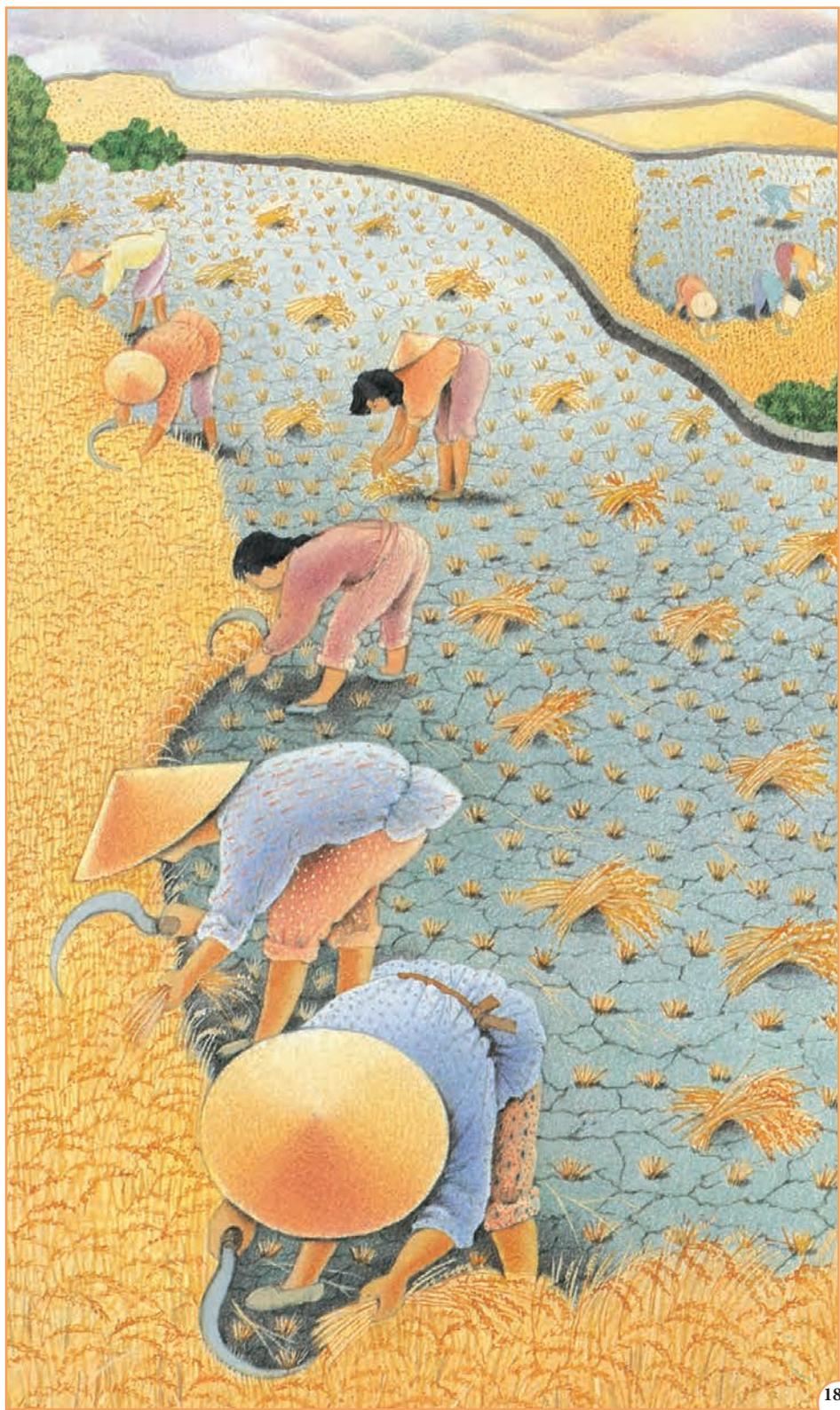
حقول الأرز.. جنة الطيور

إنَّ كثيرًا من الطيور الخواصة - مثل البَلشُونِ (أبي قردان)،
والكُرْكِيِّ، والبَطِّ البَرِّيِّ - تجدُ غذاءها المفضَّلَ دائماً
في حقول الأرز المغمورة بالماء، كالضفادع، والأسماك
الصغيرة، والقواقع، والطحالب.. وكذلك حبوب الأرز
المطروحة فوق السنايل..



و لكن من المؤسف أن هذه المناطق الرطبة تأوي كثيراً من
البعوض والحشرات الضارة الأخرى. و يُعتبر البق من أشدّ
الحشرات ضرراً بالأرز، و كذلك يرقّت بعض الفراشات
التي تتغذى على سيقان الأرز فتتلفها.







لَقَدْ أَصْبَحَ لَوْنُ الأَرزِ ذَهَبِيًّا،
وَصَارَتْ سَنَابِلُهُ ثَقِيلَةً مُحْمَلَةً
بِالْحُبُوبِ .

الآن جَفَّتِ السِّيقَانُ .. وَ أَوْشَكَ الأَرزُ أَنْ يَنْضَجَ .



وَقَبْلَ الحِصَادِ بوقتٍ قَصِيرٍ،
يَقُومُ الفِلاحُونَ بِفَتْحِ الحَوَاجِزِ
لِيُخْرِجَ المَاءَ عَائِدًا إِلَى النَهْرِ ..
فَتَجِفُّ حَقولُ الأَرزِ .

وَفِي مَوْسِمِ الحِصَادِ ..

يَقُومُ الفِلاحُونَ مُنذُ الفَجْرِ وَحَتَّى الغُرُوبِ بِقَطْعِ
سِيقَانِ الأَرزِ بِالمَنَاجِلِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَرِبِطُونَهَا فِي حُزَمٍ
وَ يُكَوِّمُونَهَا، ثُمَّ يَنْقُلُونَ المَحْصُولَ عَلَى عَرَبَاتٍ أَوْ فَوْقَ
ظُهُورِهِمْ إِلَى القَرِيَةِ .



وَ لَكِنْ يَا تُرى ..

مَاذَا يَفْعَلُونَ

بِالمَحْصُولِ بَعْدَ

حَصْدِهِ ؟

دَرَسُ الأَرزِ وَتَجْفِيفُهُ

بَعْدَ جَمْعِ المَحْصُولِ، يَخْبِطُ الفَلاحونَ سيقانَ الأَرزِ على أُسْطُوَانَةٍ حَجْرِيَّةٍ لِفَصْلِ الحَبوبِ عَنِ النَباتِ، ثُمَّ يَأْخِذُونَ السيقانَ الجافَّةَ وَيُكْوِمُونَهَا لِتُسْتَعْمَلَ فِي أَغْرَاضٍ أُخْرَى، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنْشُرُونَ الحَبوبَ تَحْتَ حَرارَةِ الشَّمْسِ وَ يُقَلِّبُونَهَا بَيْنَ حِينٍ وَ آخَرَ حَتَّى تَجِفَّ.



تَقْشِيرُ الأَرزِ

وَلِفَصْلِ حَبوبِ الأَرزِ عَنِ قُشُورِهَا، فَإِنَّهَا تُوَضَّعُ فِي وَعَاءٍ كَذَلِكَ المُبَيَّنِّ فِي الصُّورَةِ، ثُمَّ تُدَقُّ بِرَفْقٍ بِوَأَسِطَةِ عَصَا غَلِيظَةٍ تُسَمَّى «المِدْقُ»، فَتَحْتَكُ الحَبَّاتُ بِبَعْضِهَا حَتَّى تَنْفَصَلَ القُشُورُ السَّميكةَ عَنْهَا.

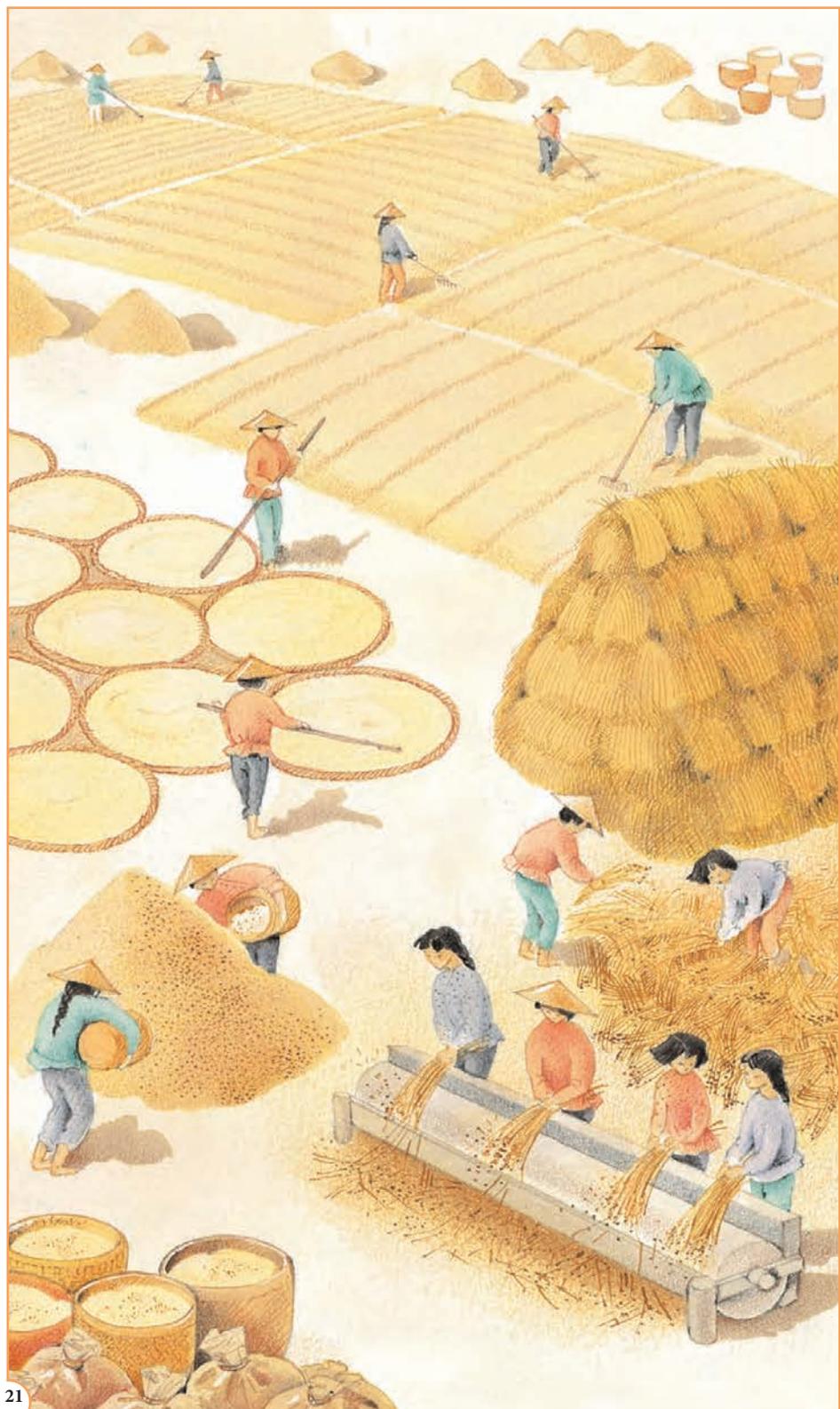


تَنْقِيَةُ الأَرزِ

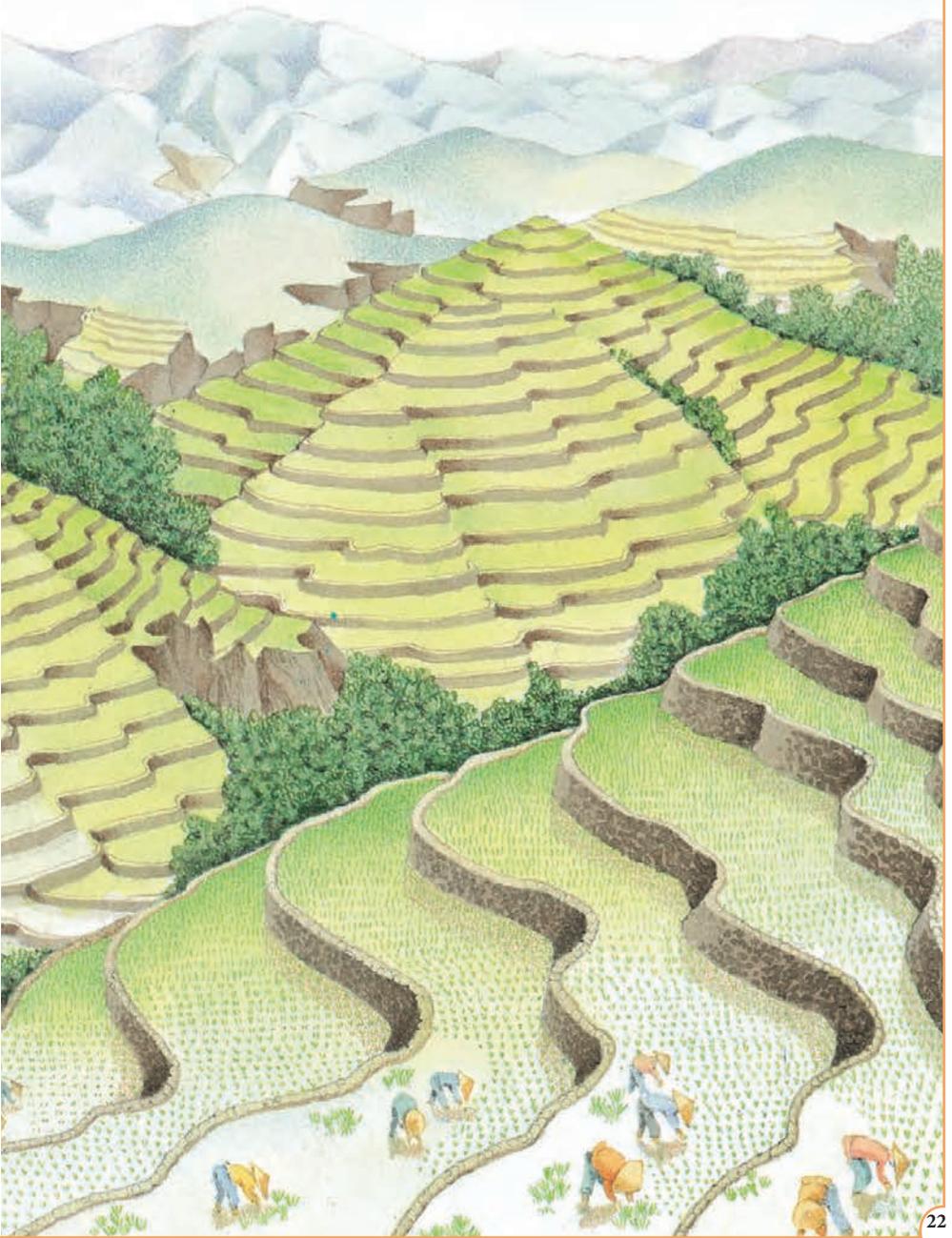
وَفِي النِّهَايَةِ، تُوَضَّعُ حَبوبُ الأَرزِ فِي مَنَاخِلٍ كَبِيرَةٍ مَصنُوعَةٍ مِنَ الخيزِرَانِ وَ تُهزُّ بِشِدَّةٍ، فَتَتَطَايَرُ القُشُورُ الرَقيقَةُ فِي الهَوَاءِ، وَ تَبْقَى الحَبوبُ النَظيفةُ فِي قَاعِ المَنَاخِلِ.



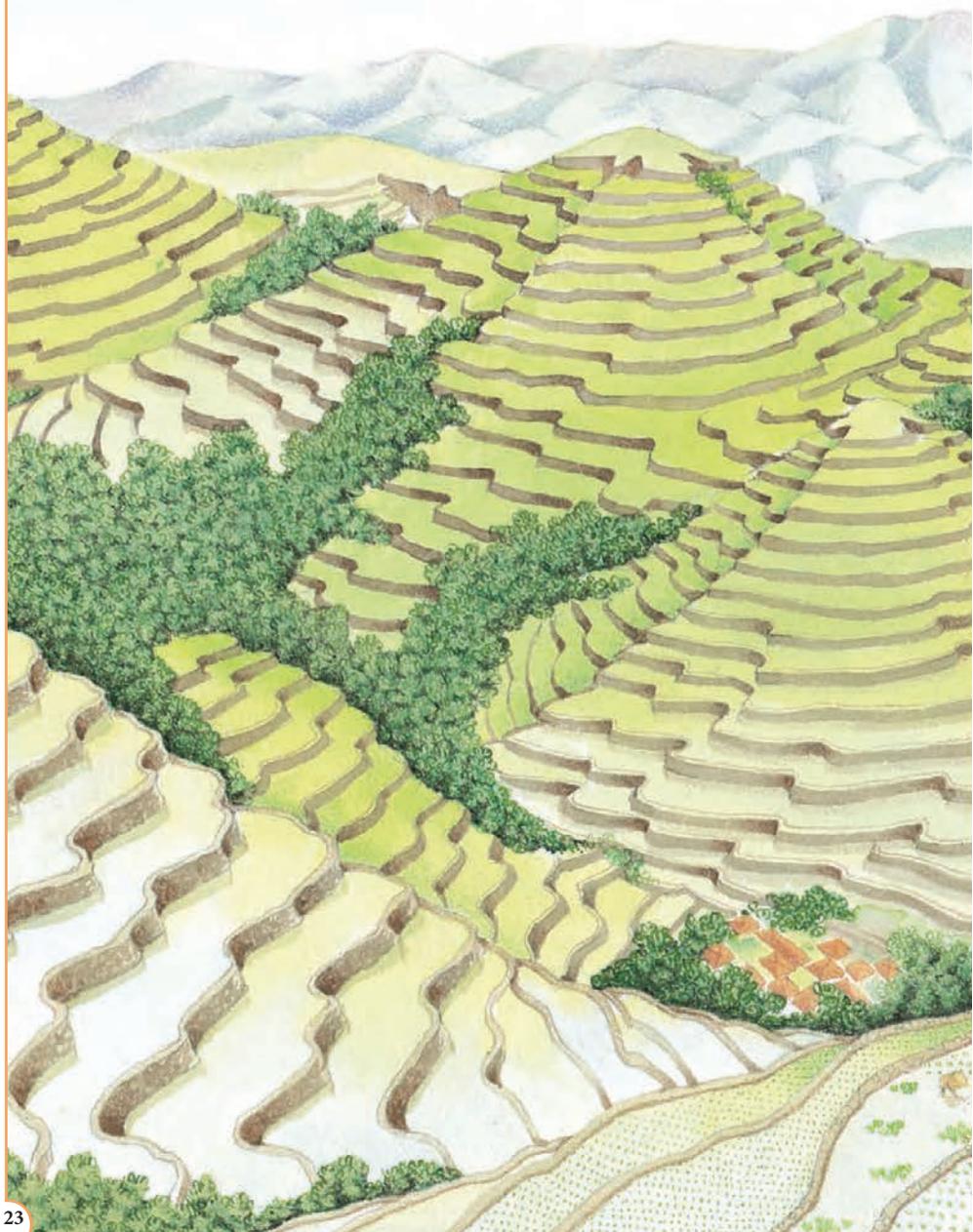
صَوْمَعَةُ الأَرزِ



يَزْرَعُ الْفَلَاحُونَ الْأُرْزَ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ الْأَسْيَوِيَّةِ حَتَّى فِي
الْجِبَالِ. وَ لَكِنِّي تَسَهَّلَ عَلَيْهِمْ زِرَاعَتُهُ عَلَى تِلْكَ الْمَسَافَاتِ
الشَّاهِقَةِ، فَقَدْ حَفَرُوا الْجِبَلَ لِإِنْجَازِ اسْطُحٍ أَوْ مُدْرَجَاتٍ.



كَمَا صَنَعُوا قَنَوَاتٍ حَجْرِيَّةً ضَيِّقَةً لِتَسْمَحَ بِجَرَيَانِ الْمَاءِ مِنْ
طَبَقَةٍ إِلَى طَبَقَةٍ عَبْرَ قَنَوَاتٍ صَغِيرَةٍ.



الأرز .. في بلد الآلات

يُزْرَعُ الأرزُ في الولاياتِ المُتَّحِدةِ الأَمْرِيكيةِ في حقولٍ
شاسِعَةٍ المساحةِ ..



و تقومُ الآلاتُ الزراعيَّةُ الحديثةُ القويَّةُ بكلِّ العملِ تقريبًا ..



فهُنَاكَ جَرَّارٌ آليٌّ يُسَوِّي الأَرْضَ بعدَ حَرْثِهَا لِتُغَمَّرَ الحَقولُ
بالماءِ، و هُنَاكَ آلةٌ زراعيَّةٌ أُخرى تَرْفَعُ حَوَاجِزَ الماءِ، ثم تُوزِّعُ
مِياهَ الرِّيِّ عَن طريقِ أَنابيبٍ أو مَواسيرٍ ضَخِمةٍ ..



تَنْتَشُ البُدُورُ فِي أَكْيَاسٍ
مَغْمُورَةٍ فِي المَاءِ.



ثم تقوم الطائرات بنثر شتلات الأرز؛ إذ لا يوجد هناك
«تشتيل» يدوي..



و في النهاية تتولى آلات الحصاد والدّرسِ جني الأرزِ
الناضجِ و فصل الحبوبِ عن السيقانِ. و بعدها يُنقل الأرزُ
إلى المصانع ليُجفّف و يُقشّر و يُعبأ آلياً.



هل لا يصلح الأرز إلا للأكل فقط ؟

للأرز فوائد أخرى غير استخدامه
كطعام؛ فمن سيقانه تُصنع
السُّلال، والحُصْر، والقُبَّعاتُ
العريضة المُدبَّبة التي تحمي الفلاحين من حرارة الشمس.



و من قُشور الأرز يُصنع غذاءٌ
للحيوانات، كما تُصنع منها أسمدة تُخصَّبُ
الأرض و تمنحها محصولاً قوياً و فيراً.



و يَصْنَعُ الْأَسْيُوِيُونَ دَقِيقًا خَاصًّا مِنْ حَبُوبِ
 الْأُرْزِ الْمُكْسَّرَةِ يَسْتَحْدِمُونَهُ فِي صُنْعِ الْخَبْزِ
 وَ الْمَكْرُونَةِ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ مَاءُ الْأُرْزِ فِي إِعْدَادِ مَشْرُوبَاتِ
 الْجَعَةِ أَوْ كَحَوْلِ الْأُرْزِ، أَمَّا النَّسَاءُ الْأَسْيُوِيَاتُ فَيَسْتَعْمِلْنَ
 مَسْحُوقَ الْأُرْزِ الْأَبْيَضِ عَلَى أَنْوْفِهِنَّ.



الأرز : أبيض أم .. أسمر ؟!

يكون الأرز أسمر داكنا عندما تُغْلَفُهُ الْقُشُورُ.. فإذا
 أُزِيلَتْ عَنْهُ هَذِهِ الْقُشُورُ يَصِيرُ لَوْنُهُ أَسْمَرَ فَاتِحًا. أمَّا إذا
 أَرَدْنَا أَنْ يَكُونَ الْأُرْزُ أبيضَ اللَّوْنِ فَيَجِبُ تَمْرِيرُهُ عَلَى آلَاتٍ
 خَاصَّةٍ تَنْزِعُ عَنْهُ آخِرَ قَشْرَةٍ رَقِيقَةٍ. وَ غَالِبًا مَا يُؤْكَلُ الْأُرْزُ
 وَهُوَ أبيضٌ.

أرز أبيض

أرز كامل (غير مقشر)

أرز أسمر





احتفالاتٌ للأرز!

يعتقدُ الفلاحونَ في آسيا أنَّهُ هناك
إلهةٌ و أزواجًا تتحكَّم في حقولِ
الأرزِ و تستطيعُ أن تمنحهم
محصولًا و فيرًا كلَّ عام، و لذلك

فإنهم يُنظِّمونَ احتفالاتٍ سنويَّةً خاصَّةً
ليتقرَّبوا إلى هذهِ الآلهةِ!

و في جُزرٍ «سيليبيس» مثلاً، يحتفلُ
شعبُ «توراجا» بالغناءِ و الرقصِ
طوالَ الليلِ في حركاتٍ يُمثِّلُ بها
مراحلَ زرعِ الأرزِ و حصدهِ.

كذلك، فإنَّ كلَّ عائلةٍ تمتلكُ
أمامَ منزلها صومعةً مبنيةً على
أوتادٍ مرتفعةٍ و بسقفٍ مُقعرٍ
لحفظِ محصولِ الأرزِ و حمايتهِ من
الأمطارِ.



حَلوى مصنوعةٌ من الأرزِ،
يُهدِيها فلاحو جزيرة «بالي»
بأندونيسيا إلى آلهةِ المعابدِ.

أمطارٌ من حبوبِ الأرزِ

في احتفالاتِ الزواجِ بأوروبا و أمريكا،
تُرْمَى حبوبُ الأرزِ على العروسينِ
كتعبيرٍ عن تَمَنِّي السعادةِ و الثراءِ
لَهُمَا.



مَنْظَرٌ جانبيٌّ لصومعةِ
شعبِ «توراجا»



كَيْفَ يَطْبُخُونَ الْأَرْزَ فِي آسِيَا ؟

إنهم يطبخونه مَسْلُوقًا على البُحَارِ، بَعْلِي المَاءِ فِي إِنَاءٍ كَبِيرٍ
يَعْلُوهُ إِنَاءٌ آخَرُ يَحْوِي الْأَرْزَ، فَيَصْعَدُ بَخَارٌ

سَاخِنٌ جَدًّا يَطْهِي الْأَرْزَ. وَ فِي الصُّورَةِ

المُقَابِلَةِ نَرَى سَيِّدَةً آسِيَوِيَّةً تَطْهِي

الأَرْزَ فِي وَعَاءٍ كَبِيرٍ بِهِ مَاءٌ

مُمْلَحٌ مَغْلِيٌّ.

وَ فِي إِيطَالِيَا وَ تُرْكِيَا يُفَضِّلُونَ

طَبْخَ الْأَرْزِ فِي مَقْلَاةٍ كَبِيرَةٍ

مَصْحُوبًا بِقِطْعِ اللَّحْمِ وَ الخُضْرِ

وَ التَّوَابِلِ.

وَ فِي البِلَادِ الَّتِي يُؤْكَلُ الْأَرْزُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ لَا يَمَلُّ النَّاسُ

مَنْ ذَلِكَ، حَيْثُ يَكُونُ الْأَرْزُ بَدِيلًا لِلخَبْزِ الَّذِي تَأْكُلُهُ فِي

كُلِّ وَجَبَةٍ.



يُعْتَبَرُ الْأَرْزُ غَنِيًّا
بِالْفَيْتَامِينَاتِ الْمُفِيدَةِ
لِلجِلْدِ وَالشَّعْرِ وَالذَّاكِرَةِ.



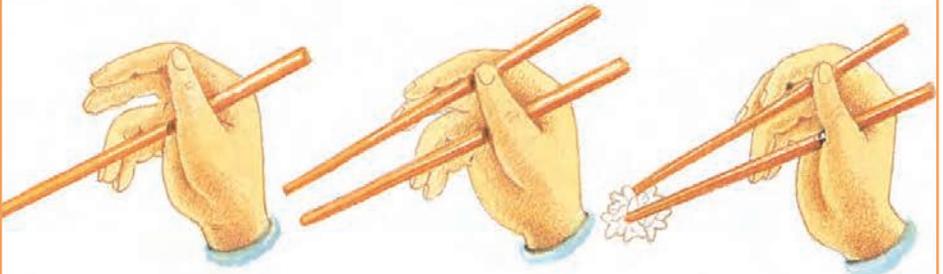
مَقَادِيرُ الطَّبْخَةِ لِأَرْبَعَةِ أَفْرَادٍ : 3 بَيْضَات



الأُرْزُ الرِّيفِي : طَبْخَةٌ صَيْنِيَّةٌ لِكُلِّ العَائِلَةِ

قُمِ بِسَلِّقِ الأُرْزَ فِي مَاءٍ مُّملِحٍ مَعْلِيٍّ، وَ قَطِّعِ اللّحْمَ إِلَى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ. قُمِ بِقَلِّبِي بَيْضَةً، ثُمَّ قَطِّعْهَا إِلَى شَرَائِحٍ صَغِيرَةٍ.. قَطِّرِ الأُرْزَ ثُمَّ اخلِطْهُ بِحَبَاتِ البازِلَاءِ، أَضِفْ إِلَى هَذَا الخَلِيطِ بَعْضَ المِلْحِ وَ الفُلْفُلِ الأَسْوَدِ، وَ ضَعِ الوَجْبَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي مِقْلَاةٍ مَدْهُونَةٍ بِالزُّبْدَةِ وَ قَلِّبْهَا بِاسْتِمْرَارٍ حَتَّى تَنْضَجَ.. وَ بِالهَنَاءِ وَ الشِّفَاءِ.





كَيْفَ تَأْكُلُ الْأَرْزَ بِالْعَصَوَيْنِ الْخَشَبِيَّتَيْنِ ؟

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْعَلَ كَالصِّينِيِّ وَالْيَابَانِيِّ وَتَأْكُلَ الْأَرْزَ بِالْعَصِيَّ الْخَشَبِيَّةِ، فَتَخَيَّرْ نَوْعًا مِنَ الْأَرْزِ اللَّزِجِ الَّذِي يَلْتَصِقُ بِالْأَوَانِي عِنْدَ طَهْيِهِ، وَبِذَلِكَ يَسْهُلُ عَلَيْكَ الْإِتْقَاطُ بَيْنَ الْعَصَوَيْنِ .

وَبِتَأْمُلْ هَذِهِ الرُّسُومَ سَتَجِدُ أَنَّ الْعَصَا السُّفْلِيَّةَ تُوَضَعُ ثَابِتَةً بَيْنَ الْأَصْبَعَيْنِ السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ فَلَا تَتَحَرَّكُ، أَمَّا الْعَصَا الْأُخْرَى الَّلَاقِطَةُ فَتُوَضَعُ بَيْنَ طَرَفِ الْإِبْهَامِ وَالْوَسْطَى، وَ مِنْ ثَمَّ تُثَبَّتُ الطَّعَامَ عَلَى الْعَصَا السُّفْلِيَّةِ، وَ بِهَذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَلْتَقِطَهُ لِتَأْكُلَهُ .





نشاط : تَحْيِيزُ أَيِّ جِزْءٍ مِنَ الْكُتَابِ وَ ارْسُومُهُ فِي لَوْحَةٍ .

فِي شَارِعِنَا بَقَالَ

فِي شَارِعِنَا بَقَالَ ..

يَبِيعُ الْأُرْزَ ..

بِالرَّطْلِ وَالْكِيلُوغَرَامِ ..

لِلصَّغَارِ وَالْكَبَارِ .

مَنْ مِنَّا لَا يَعْشَقُ الْأُرْزَ ؟ ..

هَلْ هُنَاكَ طَعَامٌ أَلَذُّ ؟ ..

فِي كَيْسِهِ يَتَخَايَلُ

فِي الْقِدْرِ يَتَمَائِلُ

سَرِيعُ الطَّهْيِ

شَهِيُّ الطَّعْمِ .

أَنَا أَعْشَقُ أُرْزَ الصِّينِ

أَنْتَظِرُهُ عَلَى رَصِيفِ الْمِينَاءِ بِكُلِّ شَوْقٍ وَرَجَاءِ



عَبَرَ الْبَحَارَ ..
عَبَرَ الْأَنْهَارَ ..
وَأَتَذَكَّرُ فَجَاءَ
أَنِّي فِي غَفْلَةٍ
نَسِيتُ السَّاعَةَ وَالْأَسْمَاءَ
وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ صَارَ مَاءً
ثُمَّ يَأْتِي الْمَسَاءَ
وَأُعَاوِدُ الْحِكْمَاءَ :
فِي شَارِعِنَا بَقَالَ ..
يَبِيعُ الْأُرْزَ ..
بِالرَّطْلِ وَالْكِيلُوغَرَامَ ..
لِلصُّغَارِ وَالْكَبَارِ ..

شعر : زكريا القاضي



اقرأ في هذه السلسلة :

• الحيتان .. و ثدييات بحرية

• حيوانات ما قبل التاريخ

• الخبز .. غذاء الملايين

• قصة الورق

• الشاي كولاتة ... الشاي ... القهوة

• الحليب .. غذاء لكل الصغار

• مصر الفرعونية

• الموسيقى .. غذاء الروح